

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/1999/II/3/Add.1
13 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة الحادية والعشرون
٧ - ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على
جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير المقدمة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة
بشأن تنفيذ الاتفاقية في المجالات المشمولة بنطاق أنشطتها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

١ - بالنيابة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، دعت الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ إلى تقديم تقرير إلى اللجنة بحلول ١٥ أيار/مايو ١٩٩٩ عن المعلومات التي قدمتها الدول إلى المنظمة بشأن تنفيذ المادة ١٤ والمواد ذات الصلة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي تكمل المعلومات الواردة في تقارير الدول الأطراف بالاتفاقية المقرر أن يجري نظرها في الدورة الحادية والعشرين. ومرفق بهذه المذكرة تقرير قطري موجز أعدته الفاو عن نيبال.

٢ - وتتعلق المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة بالأنشطة والبرامج التي اضطلعت بها الفاو، والقرارات المتعلقة بالسياسة العامة التي اتخذتها للتشجيع على تنفيذ المادة ١٤ والمواد ذات الصلة من الاتفاقية.

٣ - ويقدم التقرير المرفق استجابة للطلبات المرفوعة من اللجنة.

المرفق

تقرير موجز عن نيبال أعدته الفاو

حقوق أساسية

- ١ - يعيش أكثر من ٩٠ في المائة من سكان نيبال (١٨,٥ مليون) في المناطق الريفية.
- ٢ - ويعمل نحو ٩٠,٥ في المائة من النساء في الزراعة في مقابل ٧٤,٩ في المائة من الرجال.
- ٣ - وتحمل المرأة أعباء كبيرة في العمل مع تحمل مسؤولية مزدوجة عن إنتاج المزارع والأسر المعيشية.
- ٤ - ويزداد عمل المرأة مشقة ويغدو أكثر استهلاكاً للوقت بسبب التدهور الإيكولوجي.

الزراعة

- ٥ - يتميز الإنتاج الزراعي لنيبال بالتنوع في نظم الزراعة المتأثرة بالاختلافات في الطبيعة الطبوغرافية الزراعية والإيكولوجية. وتختلف نظم الزراعة والمحاصيل على نطاق واسع وذلك رهنا بالارتفاعات والأحوال المناخية.
- ٦ - وساهم القطاع الزراعي بنسبة ٤٠,٢٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في ١٩٩٥/٩٦. وتعتمد أغلبية كبيرة من الأسر المعيشية على الزراعة والأنشطة ذات الصلة مثل تربية الماشية وجمع منتجات الغابات. ونظراً لأن القطاع الزراعي هو القطاع الرئيسي في الاقتصاد، فإن تحديد النمو الاقتصادي والعمالة، ومستوى معيشة أغلبية السكان يتوقف على تنميته.

المرأة في مجال الزراعة

- ٧ - تضطلع المرأة، علاوة على العمل المنزلي الروتيني، بدور هام إن لم يكن شبه مهيم في الإنتاج الزراعي. وتتقاسم المرأة، باعتبارها مشاركة في اتخاذ القرارات وصانعتها، في مسؤولية الغرس، والتشتيل، وإبادة الأعشاب، والحصاد، وحمل الحبوب إلى المطحن لطحنها، بما في ذلك جمع الأخشاب والمياه والكلأ. وتعتبر مشاركة المرأة هامة للغاية في رعاية وإدارة الماشية والدواجن، وبستنة الخضر.

المرأة والإنتاج الريفي

- ٨ - تعتبر الماشية، لا سيما إنتاج الألبان مصدرا رئيسيا للدخل بالنسبة للمرأة ويشكل بيع الماشية ومنتجاتها نحو ٥٥ في المائة من إجمالي دخل الأسر الريفية.
- ٩ - وتضطلع المرأة بدور رئيسي في التجارة غير الرسمية، وبيع الأغذية والخضر. وأدت القروض الإنتاجية للمرأة الريفية إلى دعم الحرف اليدوية للمرأة كأنشطة مولدة للدخل مثل صنع الورق من قش الأرز، والمنتجات الزراعية والحرف اليدوية.

إنتاج المحاصيل والحراثة، ومصائد الأسماك والماشية

- ١٠ - تشارك المرأة النيبالية على قدم المساواة في الأعمال الحقلية وأعمال ما بعد الحصاد لإنتاج المحاصيل. وتعتبر الحراثة إحدى وظائف الرجل في حين أن جميع الأعمال الأخرى تضطلع بمعظمها المرأة، بالرغم من مشاركة الرجل لها. وفي الزراعة البعلية والمروية، فإن الوقت الذي يقضيه المرأة فيها أعلى نسبيًا من الوقت الذي يقضيه الرجل فيها.
- ١١ - وللمرأة في نيبال الريفية علاقة وثيقة للغاية بالغابات. وفي جمع خشب الوقود بنسبة ٩٥ في المائة من استهلاك الطاقة للطهي. وتقوم المرأة بصورة تقليدية وأساسية بجمع الكأا والمنتجات الأخرى للغابات. وأكثر من ثلاثة أرباع وقت الأسرة المعيشية الذي يقضيه في جمع منتجات الغابات تضطلع به المرأة. والغابات والمحرجات مملوكة للدولة في نيبال^(١). ويتميز النظام الإقطاعي لملكية الأراضي بتركيز الملكية. وانخفضت مناطق الغابات في نيبال خلال الـ ٣٠ سنة الأخيرة كنتيجة للاستخدام الكثيف لخشب الوقود كوقود، والرعي غير المقيد، وتطهير الأراضي للزراعة والإفراط في استغلالها للأغراض التجارية^(ب).
- ١٢ - ويضطلع الرجل عادة بأنشطة صيد الأسماك في نيبال. غير أنه مع تشجيع تربية الأسماك في البلد، فإنه يمكن تصور مشاركة أكبر للمرأة. وستزيد مشاركتها في تغذية الأسماك وصيانة البرك، وهو ما يحتاج إلى إدارة يومية كثيفة.

المرأة والبيئة

- ١٣ - لا تعتبر المرأة الريفية في نيبال مديرة للأسرة المعيشية فقط ولكن أيضا مديرة للموارد بصورة رسمية أو غير رسمية.
- ١٤ - وأدى تدهور البيئة، الذي تسبب فيه السكان المتمتعين بالازدهار، إلى التأثير بشدة في حياة المرأة. وكلما تقدمت إزالة الغابات وأصبحت منتجات الغابات نادرة بصورة متزايدة، فإنه يتعين على المرأة أن تسير مسافات أطول في الحقول لجمع الوقود والكأا، وإضافة ساعات إلى يوم العمل الطويل بالفعل. وعندما تكون إزالة الغابات مرتفعة فإن الوقت المطلوب لجمع حمولة واحدة من خشب الوقود يزيد بنسبة ٧٥ في المائة ويخصص وقت أقل للأنشطة الزراعية.

دور المرأة في تحقيق الأمن الغذائي

- ١٥ - من المقدر أن ٤٩ في المائة من سكان نيبال يعيشون في فقر مدقع^(ع). ويعتقد أن نقص التغذية يؤثر على ٤٠ في المائة أو أكثر من السكان البالغ عددهم ١٨,٥ مليون.
- ١٦ - وتكون المرأة في حالة ضعف أكثر من الرجل. وفي مجتمع ريفي بصورة غالبية يعمل في الزراعة ويتميز بانتشار الفقر، فإن الأمن الغذائي الريفي يعتبر ذا أهمية أساسية.
- ١٧ - والمرأة بوصفها منتجة للأغذية والماشية، وصانعة أساسية للوجبات، تتحمل مسؤولية هامة لكفالة الأمن الغذائي للأسرة المعيشية. وكمديرة أساسية للماشية، توفر المرأة إمدادا من البروتينات ذات النوعية العالية للبلد. وتسيطر المرأة على إنتاج الخضر المنزلية وتسهم بالتالي في تحسين التنوع في النظام الغذائي للأسرة. ويترتب أيضا على دور المرأة في جمع الوقود آثار بالنسبة للأمن الغذائي للأسرة المعيشية^(د).
- ١٨ - وتضطلع المرأة الريفية النيبالية بدور حيوي في أنشطة ما بعد الحصاد في المحاصيل الغذائية، والمحاصيل النقدية، وفلاحة البساتين وصيد الأسماك البحرية، وكمثال لهذه الأنشطة صنع "حبات الأرز المنتفخة". وتحمل المرأة المسؤولية المنزلية عن تجهيز الغذاء. وبموازاة النمو الرسمي في مسؤوليات ما بعد الحصاد، فإن المرأة تعتبر أيضا المجهزة الرئيسية للأغذية لقطاع البيع غير الرسمي^(هـ).

حصول المرأة على الموارد

- ١٩ - بالرغم من الدور الهام للمرأة في الزراعة، فإن القواعد والقوانين العرفية الاجتماعية التقليدية التي يساء استخدامها بصفة عامة لصالح الرجل، تعتبر حاجزا أمام حصول المرأة المتكافئ على الموارد الإنتاجية.
- ٢٠ - وبالرغم من أن مدخلات عمل المرأة في الزراعة أعلى عادة من مدخلات عمل الرجل، فإنها نادرا ما تحصل على خدمات إرشادية، أو قروض مؤسسية، أو مدخلات إنتاجية. ويستهدف أخصائيو الإرشاد أساسا المزارعين. وكننتيجة لذلك، فإن الإنتاج الزراعي للمزارعات يعتبر عادة غير كاف وتبقى إنتاجية عملها في مستوى منخفض^(و).
- ٢١ - وتكافح معظم الريفيات في ظل العمل الشاق المنزلي والذي يمكن التخفيف منه بتزويدهن بالخدمات والأدوات بتكلفة معقولة. وفي نيبال، فإن صورة استخدام المزارعين للتكنولوجيا منحازة غالبا للرجل. ولدى المرأة أولويات مختلفة، وأنماط مختلفة لاستغلال الأراضي، ومهارات مختلفة تتطلب

التشجيع. والأولوية الفورية للمرأة هي التكنولوجيا الموفرة للوقت في العمل اليومي للأسرة المعيشية^(هـ).

المرأة وبيئة صنع السياسات

٢٢ - ظل الدور الهام للمرأة ومساهماتها في الزراعة محجوبا تقريبا عن صانعي السياسات والقرارات في نيبال قبل استعادة الديمقراطية في عام ١٩٩٠. وأدخلت خطة التنمية الثامنة (١٩٩٢-١٩٩٧) الجهود الأولى لمطالبتها بإنشاء شعبة تنمية مهارات المزارعات داخل وزارة الزراعة. وتمثل ولاية الشعبة في دمج المسائل المتعلقة بنوع الجنس في جميع السياسات والبرامج الزراعية وزيادة مشاركة المزارعات في أنشطة الوزارة وبرامجها.

٢٣ - وفي خطة المنظور الزراعي للأجل الطويل، التي وضعتها حكومة صاحب الجلالة ملك نيبال، كفلت الشعبة التأكيد على المسائل المتعلقة بحصول المرأة على المدخلات والقروض الإنتاجية ومشاركتها الفعالة في أنشطة توليد الدخل والتسويق^(و).

أنشطة وبرامج الفاو في نيبال التي تراعي احتياجات الجنسين حراثة التلال المستأجرة وتنمية علف الماشية، المرحلة الثانية

٢٤ - الهدف - سيكفل المشروع وضع نماذج تقنية ملائمة وتراعي احتياجات الجنسين لإصلاح أراضي الغابات المتدهورة بالاقتران مع إدارة محسنة لتربية الماشية.

٢٥ - عنصر مراعاة احتياجات الجنسين - سيجري من خلال مساعدة مقدمة من خبير استشاري وطني، دمج نهج مراعاة نوع الجنس في مشروع حراثة التلال المستأجرة وتنمية علف الماشية. ومن المتوقع إجراء استعراض تراعى فيه الفوارق بين الجنسين وتحليل جميع عناصر وأنشطة وبرامج المشروع. وستكون هناك أنشطة ميدانية ترمي إلى تعزيز فئات المستأجرين، لا سيما دور ووضع المرأة.

التدريب على الإدارة القائمة على المشاركة للمساقط المائية في آسيا، مشروع إقليمي

٢٦ - الهدف - سيوفر المشروع المنهجيات للإدارة القائمة على المشاركة للمساقط المائية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بنوع الجنس.

٢٧ - عنصر مراعاة احتياجات الجنسين - سيركز المشروع على دمج المرأة في الإدارة القائمة على المشاركة للمساقط المائية والموارد الطبيعية؛ وتحسين الأدوات القائمة على المشاركة مع دمج منظور نوع الجنس وتحليل التباينات بين الجنسين؛ وتدريب المسؤولين على هذه المسائل.

٢٨ - واضطلع المكتب الإقليمي للفاو وآسيا والمحيط الهادئ بسلسلة من الأنشطة التي ترمي إلى دمج منظور نوع الجنس في البرامج التقنية في نيبال خلال عام ١٩٩٨:

(أ) في آذار/ مارس ١٩٩٨، جرى تدريب موظفي الرتبة الميدانية على تحليل التباينات بين الجنسين والتخطيط في برنامج إدارة الموارد الزراعية التي يكون محورها المزارع. وكان المتدربون قادمون من إندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وتايلند، والصين، وفيت نام، والهند، ونيبال. وقد طبق التدريب على التخطيط لقضايا الجنسين إطار عمل الفاو الاجتماعي - الاقتصادي وتحليل التباينات بين الجنسين.

(ب) في سياق خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، نظم المكتب الإقليمي للفاو لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعات مختلفة لإبراز أدوار المرأة في الأمن الغذائي للأسرة المعيشية. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٨، قام البرنامج الإقليمي للفاو المتعلق بدور المرأة في التنمية، بالتعاون مع جامعة كيسيتسارت بتايلند، وبرنامج دعم البحوث التعاونية في مجال الفول السوداني التابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، بتنظيم دورة مشاورات تقنية بشأن أدوار الجنسين في قطاع الفول السوداني من أجل توفير الأمن الغذائي للأسرة المعيشية. وكانت البلدان الممثلة هي بنغلاديش، وتايلند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والصين، والفلبين، وفيت نام، وكمبوديا، ونيبال، والهند.

(ج) عقدت جلسة مشاورات تقنية أخرى في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ مع التركيز على الديناميات المشتركة بين الأسر المعيشية والأمن الغذائي للأسر المعيشية. وكانت البلدان المشتركة هي إندونيسيا، وباكستان، وبنغلاديش، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والفلبين، ونيبال، والهند.

(د) يضطلع برنامج الأحراج والأشجار والسكان بأنشطة في نيبال من خلال منظمة النساء العاملات معا من أجل التغيير، مع التركيز على تقديم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الريفية. ويتولى البرنامج تقديم الدعم لتنظيم تدريب ميداني وتعاوني ودولي في مجال التخطيط القائم على المشاركة، والتنفيذ والرصد والتقييم، مع الجمع بين المتدربين والمواد من مجموعة متنوعة من المشاريع الميدانية، وإدارات الغابات ومعاهد التدريب الوطنية.

التوصيات

٢٩ - بغية توفير الدعم الفعال والمنصف للتنمية الزراعية والريفية، هناك حاجة إلى ما يلي:

- (أ) توفير التدريب على التوعية الاجتماعية - الاقتصادية والتوعية بقضايا الجنسين وزيادة الوعي لدى المخططين، وصانعي السياسات، والموظفين الميدانيين، مع التركيز على الأدوات العملية لتصحيح التحيزات الراهنة القائمة على نوع الجنس في التخطيط، والسياسة العامة، والبحوث الزراعية، والإرشاد؛
- (ب) تعزيز النظم الإرشادية القائمة على تحقيق العدالة بين الجنسين؛
- (ج) جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس من خلال النهج القائمة على المشاركة المتعلقة بالتخطيط المحلي؛
- (د) وضع سياسات وخطط تراعى فيها الفوارق بين الجنسين وتستند إلى أدوار الجنسين فيما يتعلق باستراتيجيات سبل كسب العيش للأسر المعيشية وشواغل الفقر الريفي والأمن الغذائي للأسر المعيشية؛
- (هـ) رصد اعتماد لدعم إدارة الموارد الطبيعية، وإنتاج المزارع، وإدارة موارد الأسر المعيشية مع التركيز على المزارعات.

الحواشي

- (أ) "K. Otsuka and F. Place, Land tenure and the management of land and trees in Asia and Africa" 1999.
- (ب) وحدة الاستخبارات الاقتصادية، نبذة قطرية عن نيبال، ١٩٩٩/١٩٩٨.
- (ج) وحدة الاستخبارات الاقتصادية، ١٩٩٧.
- (د) "المرأة في مجال الزراعة، والبيئة والإنتاج الريفي"، صحيفة وقائع الفاو، ١٩٩٨.
- (هـ) "المرأة الريفية والأمن الغذائي، الحالة الراهنة والاحتمالات المستقبلية"، الفاو، ١٩٩٧.
- (و) "نوع الجنس والمشاركة في التخطيط الزراعي، دروس مستفادة من نيبال"، الفاو، ١٩٩٧.

— — — — —